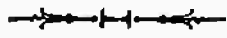


الخالق الزوجة اذ قال « لتكن معينا لك »

يوجد في صدر كل امرأة حقيقة شرارة من النار السماوية تبقى
خامدة في مكانها ما دام اليسر والرخاء يكتنفانها ولكن متى حلّ العسر
وطرد بجيوشه اليسر تشتعل هذه الشرارة وتضيء بنمعات حتى تحفظ
زوجها من السقوط في رهدة اليأس

ايها الرجل الذي تبتغي الراحة في هذا العالم هل عرفت ان الزوجة
ملاك سماوي بعثته العناية من السماء لخدمتك ؟ اعلم انها ملاك في شكل
امرأة ولا تظهر بشكلك الملائكي الا عندما تعصف بلايا الدهر حيث
تقدر ان تنجيك منها . هل عرفت ان اعباك في الحصول على السعادة
والراحة لا تأتي بفائدة ما الا اذا اشتركت معك فيها . فان كنت تعلم
ذلك لماذا تحررها من حقوقها ؟

ياوي غالي بالسودان



« جاءتنا هذه القصيدة التاريخية من حضرة ناظمها البليغ تهنئة بعيد الدستور المجيد
وبما اننا نشاركه حضرته في هذه التهنئة فقد نشرناها هنا تذكراً لذلك العيد السعيد »

﴿ تهنئة تاريخية ﴾

بعيد الدستور السعيد

عيد عز الدستور بالامن اسفر نوره للانام الله اكبر
آل عثمان هاكم اليوم يوم هال القلب فيه بشرا وكبر
يوم عيد الحرية التي بنا زماناً بعدها تتحسر
كل حرية بغير حماة لا براعي زمامها من نجير

ولهذا جاء الرشاد ليحييها فكانت لعصره خير مظهر
يا اميراً للمؤمنين . وسلطاناً
كل هذه الاقوام ترجوك في ته
انت ادرى يا صاحب الملك بالما
خي فادرك بحزمك الملك تشكر

يارجال الوزارة الضيد هذا ال
دققوا في الحساب بالقسط ترتأ
فالملك المحبوب رأس وانتم
والكرام النواب اوردت الج
وقت في هوله كيوم الحشر
ح البرايا فظلموا الظلم كدّر
منه اعضاؤه به تتسأثر
م وماء الحياة منها تفجر

آل عثمان ان سلطاننا اء
هو حامي الدستور حامي الرايا
فتقانو في حبه فهو بالاخ
ظلم ملك بنوره تبصر
حافظ العهد للعدالة اظهر
لاص منا وبالحبة اجدر

ايها النابون عن هذه الامة
انتم عارفو البلاد وحاجا
اعين الناس نحوكم ناظرات
لا نريد استرداد ما راح لكن
ة انتم لها العماد الاكبر
ت الاهالي وما به تعمير
فاظهروا للورى باشرف منظر
حفظ ما عندنا فلا تنقهر

ثلث قرن مضى ونحن من الار
ثلث قرن ونحن في ظلمات
فجلى تلمكم الدياجي نور
أتقذونا وكادت الروح تدنو
فسجدنا لرنا وشكرنا
هاق كانت اعصابنا تتخدر
بعضها فوق بعضها تتكرر
من سنا قادة جيش مظفر
للتراقى وصائح الموت زحجر
هولاء الابطال والحر يشكر

يا ليوث الوغى ويا خير من أحد يا نفوساً كادت من الظلم تقبر
يا أسود الشرى ويا خير من قوِّ مَ ملكاً قد كاد ان يدمر
قد جلوتم لنا عزوياً تجلت كتجلي بدر السماء وازهر
وهي حُرّية اضاءت ودستو رُ بحفظ الحقوق في الملك بشر

☆ ☆

فعلبك السلام يا شوكت من لآ تليه تحية تعطر
انت ادركت ذى الخيانة فاقضيت حتى ظفرت والملك عمر
وعلى الفرقدين ازكى سلام بطلي تركيا نيازي وأنور
لا تقولوا قد راح مدحتُ عنا كلُّكم مدحتُ اذا ما تدبر
فاتركوا ما مضى وجدوا لما يا ني بحزم النخى وعزم الغنمفر
واستعينوا بالحق دوماً ومبعو ثانكم فالنجاح في ذاك أكثر
خير ما ينفع الشعوب ثبات واتحاد بعزمه تحرر

☆ ☆

فهنئاً يا آل عثمان هذا يوم عيد للناس عيدٌ مُكبر
دام سلطاننا ونوابنا وال جيش والشعب في الهناء الأوفر

☆ ☆

هذه عادة من النبل وافت بساها ودلها تبختر
عادة زانها محلي المماني ومن اللفظ عقد دَر وجوهر
أقبلت في بشارٍ أرختها عيدُ عز الدستور بالامن اسفر

سنة ١٣٢٧ ٨٤ ٧٧ ٧٠١ ١٢٤ ٣٤١

اسماعيل عاصم المحامي المصري العثماني نزيل الاستانة العلية

